

## دراسة شخصية

### هوشع و جومر

هناك زيجتان فاشلتان هما زواج هوشع من الزانية جومر والثانية العلاقة بين العلاقة بين الله و مملكة إسرائيل العنيدة و المتصلبة و التي اعتبرها الرب عروسه . وقد تعلم هوشع من خلال ألمه ( بسبب موقفه ) ، مدى عمق ورقة محبة الله لشعبه . وقد دفعت كل من العروسين ثمن زناهما ، فجومر أصبحت عبدة ، ومملكة إسرائيل الشمالية وقعت في يد آشور سنة 721 قبل الميلاد ، ونُفي أهلها واحتلت الأرض . وفي سنة 597 ق . م تعرضت مملكة يهوذا ( الجنوبية ) لمصير مثل هذا مع أنه - مثل الشمال - سمح لليهود أن يعودوا بعد فترة نفيهم في بابل .

كانت نبوة هوشع موجهة أساسًا لمملكة الشمالية ، ولكنها كانت مناسبة لمملكة يهوذا أيضًا ( انظر 11 : 12 ) وإذا نظرنا إلى علاقة هوشع و جومر سنجدتها متوازية مع علاقة الله بإسرائيل وعلاقة المسيح بالكنيسة .

ارسم في كراستك ثلاثة أعمدة يحمل كل منها أحد العناوين الآتية : " هوشع و جومر " ، " الله و إسرائيل " ، " المسيح و الكنيسة " وفي خلال الأسبوع أو في نهاية الأسبوع اكتب بعض النقاط التي قد تكون متوازية بين هذه الموضوعات الثلاثة .

## اليوم الأول : أنا أدعو هذا الطفل . . . .

### هوشع 1: 1 - 8

لقد كلم الرب هوشع أن يأخذ لنفسه جומר امرأة ، و كانت جומר زانية في ذلك الوقت . وكان أول طفل أنجبته ابناً لهوشع ، ولكن ربما لم يكن باقي الأطفال الذين أنجبتهم أبناء لهوشع نتيجة لزناها ، وأصبحت حياة هوشع العائلية مثلاً مؤلماً لحياة شعب إسرائيل في الشمال .

**1 -** ماذا تدل أسماء الأبناء عن العلاقة التي كانت بين العروس وزوجها، هوشع والله نفسه ؟

**ملحوظة :** ( 1 : 4 ) يزرعيل : لقد سبب ياهو مذبحه دماء في هذه المدينة ( 2 مل 9 ، 10 ) .

**2 -** في ضوء هذه الأعداد ما هو رد فعل الله تجاه الخطية ؟ ماذا ترى من حب الله ، هل

يختلف رد فعل الله للخطية عن رد فعل الإنسان بوجه عام ؟ كيف ؟ ولماذا ؟

**3 -** تأمل في أهمية أمانتك في علاقتك بالمسيح .

( رو 12 : 1 ) تقول لنا إننا نستطيع أن نعبد الله بأن نقدم له أجسادنا الحية في خدمته بدلاً من

أن نقدم جسد حيوان ميت كما كان في أيام هوشع .

## اليوم الثاني : نور في الأفق

### هوشع 1 : 10 - 2 : 1

بالرغم من أن الموقف يبدو مستحيلًا في كلا العلاقتين ، هناك إمكانية للصلح إذا أراد الطرفان ، فالله لا ينسى وعوده .

**1 -** اكتب قائمة بما يدل على الرجاء في هذه الأعداد ، على أي أساس بنى هذا الرجاء ؟

**2 -** تَدَكَّر دراسة أمس ، ما الذي تستطيع أن تتعلمه الآن عن عمق محبة الله لنا نحن الخطاة، ومن ثم الرجاء الذي لنا ؟

تأمل مواعيد الله المذكورة في ( رؤ 21 : 1 - 4 ) احفظ الجزء الأخير كتذكرة لك بحب الله .  
ستساعدك هذه الأعداد على أن تكمل الأعمدة الثلاثة التي كنت قد رسمتها في كراستك .

## اليوم الثالث : هل سيقتلني ثانية؟

### هوشع 2 : 2 - 13

تتسم حياة جومر و إسرائيل في هذا النص بالفساد الأخلاقي وعادة ما تقود الحرية الجنسية إلى وهم - فالأزمة لم تتغير ، فالرجال و النساء ليسوا مختلفين الآن عن ذلك الوقت . هنا نجد أن حالة جومر تشير إلى حالة شعب إسرائيل .

**1 -** اكتب أفعال جومر المليئة بالفساد واقترح ما تكون ردود أفعال هوشع المليئة بالألم .

**2 -** ما الذي توضحه لك هذه الفقرة عن موقف أو رد فعل الله تجاه بني إسرائيل و الاهتمام بهم ؟ كان العقاب حقيقة . إلى أي مدى اعتمد إسرائيل على رحمة الله و إحسانه ؟ كيف يمكن أن يكون هذا موازيًا لتعامل الله مع كنيسته ؟

فكر في بعض احتياجات اليومية وكيف تسدد ، وفكر في بعض الأشياء الأخرى التي تدل على إحسان الله عليك . تستطيع أن تقرأ ( مز 67 ) و تستخدمه كصلاة مليئة بالشكر و العرفان لله على أنه يوفر كل احتياجاتك .

## اليوم الرابع : هل يمكن ان أستعيدّها لنفسي ثانية ؟

### هوشع 2 : 14 - 23

يتكلم الله عن مغازلة شعب إسرائيل ثانية وهو بهذا يعطي مثلاً أو نمطاً لهوشع لكي يستعيد جومر . كم يبدو كلام الله كأغنية حب ! وهذا هو الشعور الذي كان عند الله تجاه إسرائيل وهو نفس الشعور الذي يحمله تجاهك الان .

**1 -** اكتب قائمة بالطرق التي ينوي الله أن يجذب بها إسرائيل . هل شعرت قط أنه يتعامل معك بطريقة مماثلة ؟

**2 -** ماذا توضح لك الأعداد ( 19 ، 20 ) عن علاقة الله مع شعبه ؟

**3 -** مر على الفقرة ولاحظ استخدام الضمائر أنا و أنت وهي .... الخ ما الذي تتعلمه عن حب الله لشعبه في القديم ولنا ؟

**ملحوظة :** " ويكون في ذلك اليوم " : ( الأعداد 16 ، 18 ، 21 ) في العهد القديم توجهنا إلى ذلك اليوم العظيم يوم الرب . وبدأ هذا اليوم بمجيء المسيح الأول . وسيُكشف أكثر بمجيئه الثاني .

تأمل حب الرب يسوع المسيح لعروسه ( الكنيسة ) ( أف 5 : 25 - 27 ) .

## اليوم الخامس : تحت الاختبار

### هوشع 3

اشترى هوشع جومر لنفسه وبذلك أنقذ زوجها . لابد أنها كانت محبوبة جدًا .  
كانت امة إسرائيل أيضًا محبوبة ومع أن زوجها كان أمينًا إلا أنها لم تكن هي أمينة .

**1 -** في ضوء ( ع3 ) ومن الدراسات السابقة، ما الذي يبين أن هوشع كان أمينًا لعهد الزواج ؟  
ماذا يوضح هذا بالنسبة للاحتياجات ، أن نظل نعمل ونجاهد في أي علاقة ؟

**2 -** اكتب الأشياء المتوازية في معاملة هوشع لجومر ورد فعل الله تجاه بني إسرائيل  
وأضيف هذه الأشياء للثلاثة أعمدة التي كنت قد بدأتها .

تذكر الثمن الذي دفعه الرب يسوع المسيح لخلاصك اجعل هذا أساسًا لتسبيحك لله .

## نهاية الأسبوع

إن سفر هوشع يعد أحد أمثلة العهد القديم لتعليم كتابي يمكن أن يمثل في عمل درامي .  
يمكنك أيضًا ان تنظر إلى سفر إرميا الذي درسناه في الجزء الثاني ، فهو مليء بأمثلة أخرى  
كهذه ، مثال ( إر 19 : 10 - 13 ) مانفكر في ليقين استخدام الله لصور تصويرية ليعلن عن  
غضبه من شعبه إسرائيل .

هل تستطيع اليوم استخدام وسائل حديثة لتوصيل هذه الأجزاء و القصص الكتابية إلى  
البعيدین مثل الأذاعة و المسرح أو التمثيل عمومًا .